شركة موديرنا تكشف عن نتائج إيجابية للقاح جديد مضاد للإنفلونزا

أعلنت شركة التكنولوجيا الحيوية الأميركية "موديرنا" ،اليوم الجمعة، عن أول نتائج إيجابية لتجاربها السريرية على لقاحها ضد الانفلونزا مستخدمة تقنية الحمض النووي الريبي المرسال (آر إن ايه) التي سبق ان استخدمتها في لقاحها المضاد لكوفيد-19.

وأجريت تجارب المرحلة الأولى الهادفة لاختبار سلامة وقدرة المنتج على إطلاق رد فعل مناعي، على 180 بالغا.

ويستهدف اللقاح الذي تم اختباره الأنواع المتفرعة من الإنفلونزا أيه أي "اتش 1 ان 1" و"اتش 3 ان 2" الأكثر شيوعا بالاضافة الى الانفلونزا بي من سلالات ياماغاتا وفيكتوريا.

وتم تقييم ثلاث جرعات أدناها (50 ميكروغراما) كانت المفضلة.

المشاركون الذين تراوح أعمارهم بين 18 و 49 عاما وتلقوا هذه الجرعة زادت مستويات الأجسام المضادة لديهم بمقدار عشرة أضعاف ضد "أتش 1 ان 1" وثمانية أضعاف ضد "اتش 3 ان 2". ولدى الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاما، تم ضربهم بستة ضد السلالتين.

كانت الآثار الجانبية الرئيسية هي الألم في موقع الحقن والتعب وآلام العضلات أو الصداع.

وسيتم اختبار جرعة أقل في تجارب المرحلة الثانية والتي تم اختيار 500 مشارك فيها. سيتم بعد ذلك إجراء تجارب المرحلة الثالثة التي تشمل عدة آلاف من الأشخاص من أجل تقييم فاعلية اللقاح في منع المرض.

وقال ستيفان بانسل رئيس شركة موديرنا في بيان "نعتقد أن منصة +ار ان ايه+ الخاصة بنا في وضع جيد لمكافحة الحاجات التي لم تتم تلبيتها بشأن الانفلونزا الى حد كبير".

تستخدم لقاحات الإنفلونزا الحالية فيروسات معطلة فقدت قدرتها على إحداث العدوى، لكنها لا تزال قادرة على تحفيز استجابة الجهاز المناعي.

لكن يجب اختيار السلالة المستخدمة قبل أشهر والتي تكون فعاليتها بين 40 و 60%.

وتعمل تكنولوجيا "ار ان ايه" بشكل مختلف ويفترض ان تتيح خصوصا تطوير اللقاح وتكييفه بسرعة أكبر مع استهداف عدة سلالات في حقنة واحدة.

وهدف موديرنا في نهاية المطاف تقديم جرعة معززة سنويا ضد كوفيد-19 والانفلونزا و"في ار س" (الفيروس المخلوي التنفسي) "في حقنة واحدة" كما أكد ستيفان بانسل خلال مؤتمر عبر الهاتف.وبدأت شركتا سانوفي وفايزر أيضا تجارب لقاحات إنفلونزا بتقنية الحمض النووي الريبي المرسال.

وتقدر منظمة الصحة العالمية أن الإنفلونزا مسؤولة عن حوالى 3 إلى 5 ملايين حالة من الأمراض الخطيرة كل عام و290 ألفا الى 650 ألف وفاة.